وقيل حيوة القلب علم فاغتنمه وموت القلب جهل فاجتنبه
وخير الزاد التقوى فزده كفاك هذا الوعظ فاتعظه
وقيل ولا تحسبن الجهال احيا بل هم اموات وثوبهم كفنهم
قال رسول الله صلعم ينبغي لعالم ان يصوم اذا الناس
مفطرون ويحزن اذا الناس يفرحون ويبكي اذا الناس
ضاحكون ويصمت اذا الناس يتكلمون ويتوحد اذا الناس
يخلطوا فلم يرض النبي عم ان يكون من علم وفهم ممن لا
يعلم ولا يفهم وقال النبي عم من ازداد علما ولم يزدد زهداً
لم يزدد من الله الا بعداً اعلم ان تحصيل العلم كسبي
وسماعي والكسبي هو العلم الحاصل بمداومة الدرس و
القراءة عن الاستاذ والسماعي هو التعلم عن العلماء با
لسماعي في امور دينهم ودنياهم وهذا لا يحصل الا بصحبة
العلماء والاختلاط معهم والمجالسة بهم والاستفسار منهم
كما قيل كن عالما او متعلما او محبا لهم فان الجهل يكون مذموماً
في الدنيا والاخرة والمتصف به مغبون فيهما لان شرفهما مع
العلم كما قيل من اراد الدنيا فليتجر ومن اراد الاخرة فليتزهد ومن اراد كليهما فليتعلم فان من انتقل من الدنيا

بقي

بقي ما جمعه فيها سوى العلم فان العلم رفيقه في القبر وانيسه
وفراشه في تحت وجنبه وزاده قال النبي عم من اراد
منكم سفراً من اسفار الدنيا لا يمشي بلا زاد وكيف يريدون
السفر الى الاخرة بلا زاد ونعم الزاد العلم ولا سيما شفيعه
وبراقه وظله في يوم القيمة فان العلم كان شفيعا لملك
الموت وجوابا لمنكر ونكير ونورا ومونسا في القبر و
ثقلا في الميزان وقائدا على الصراط ومفتاحا للجنة و
قال معاذ بن جبل رضي الله عنه العلم انيس في الوحدة
وصاحب في الخلوة ودليل عند الحيرة وزين عند الاخلاء
والتفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته يعدل بالقيام
وبه يعبد الرب وبه يوحد وبه يطاع وهو امام والعمل
تابع له فيغني عن الدنيا وسعادة الاخرة وقال الزهري
رضي الله عنه تنشعب من العلم عشرة الشرف ان كان دنيّاً
الغنى ان كان فقيراً والعز ان كان مهينا والقوة ان كان
ضعيفا والجود ان كان بخيلا والقرب ان كان قصيا والكبر
ان كان صغيراً وان العلم للعلماء ميراث الانبياء كما قال النبي عم العلماء ورثة الانبياء

Copyright © King Saud University